

صفة المصفوة

\$ ذكر المصطفين من أهل بغداد .

نزل بغداد خلق كثير من العلماء والزهاد والأولياء والعباد وإنما ننتخب منهم من يدخل في شرط كتابنا هذا ونذكرهم على طبقاتهم واؤلئك الموفق .

254 أبو هاشم الزاهد .

قال أبو نعيم الحافظ أبو هاشم من قدماء زهاد بغداد ومن أقران أبي عبد الله البراثي وبلغني أن سفيان الثوري جلس إليه وقال ما زلت أرائي وأنا لاأشعر حتى جالست أبي هاشم فأخذت منه ترك الرثاء .

محمد بن حسين قال حدثني بعض أصحابنا قال أبو هاشم الزاهد إن الله عزوجل وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المریدين به دونها وليرقبل المطیعون له بالإعراض عنها وأهل المعرفة بما فيها مستوحشون وإلى الآخرة مشتاقون .

وعن حکیم بن جعفر قال نظر أبو هاشم إلى شريك القاضي يخرج من دار يحيى بن خالد فبكى وقال أعود بما من علم لا ينفع .

وعن محمد بن الحسين قال أبو هاشم الزاهد أخذ المرة نفسه بحسن الأدب تأديب أهله